﴿محل ادارة الجريدة﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
﴿في خارج المملكة﴾	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
﴿اجر الاعلانات﴾	
في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	» ٤٠
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ الموافق ٩ سبتمبر سنة ١٩٠٢

﴿وجوب الاعتدال في جباية الاموال﴾

جاء في الاثر الشريف ان الخلق عيال الله واقربكم الى الله ارضاكم لعياله وقد جاءت هذه الحكمة الشرعية البالغة مطابقة لمبادي العدل موافقة لسر نمو العمران البشري ولذلك نرى الحكومات العادلة الحريصة على حفظ ناموس العمران الراقية مراقي السعادة في تعزيز جانب منعة الاوطان تحرى في توزيع الجباية وتوظيف الضرائب على الرعية وتهتم كل الاهتمام لجبايتها على الطرق المرضية فلا توكل امر الجباية الا الى العمال والولاة والاعوان المشهورين باصالة الراي وكرم النفس وعلو الهمة والعفة المانعة من الاطماع والنخوة والانسانية حتى ينام افراد الرعية في ظل من الامنية على الاموال والاعراض ولا يقعوا فريسة الاحن والاحقاد والاغراض بحيث مهما بلغت قبايل او اهالي ناحية من التشاحن والتحاقد وتضارب المصالح سيطر على جميعهم سلطان عدل الحاكم الذي اقامته الحكومة للنظر في شؤونهم فلا يحدث خلل ولا يعترى النظام من المال ما يخل بناموس الراحة والامنية ويقلل من بركات الثروة العمومية فتنتاب الرعية ايدي الفاقة ويداهمها الفقر المدقع وبقدر ما ترتفع درجة الثروة وتسود الامنية بين طبقات الرعية يسمو مقام العامل ويزيد اعتباره ارتفاعا سواء كان ذلك في اعين الحكومة التي ترى بعين الرضاء حسن تصرف عمالها واقامتهم البراهين لديها على اهليتهم لثقتها في ما ائتمنتهم عليه من تسديد امور الرعية على الصورة المرضية او لدى الجمهور الذين يرون الجمع بين مصلحة الدولة ومصالح الامة على الوجه المقرر المشكور من اسعد الامور ومن الاثر المأثور ذلك فضلا عما عليه على العامل ضميره وتوجبه عليه ذمته ومروءته من سلوك طريق الرفق والاعتدال في القيام بواجبات وظيفته قياما لا يخامره افراط ولا تفريط ولا يعتريه خلل او شطط فهو القيم الامين المباشر لحال الرعية اخوانه في اللحمة الدينية والطينة البشرية لا ينبغي ان تدب في راسه عقارب الخيلاء والرئاسة حتى ينسى ذلك الاشتراك في لحمة الاخوة الانسانية ان لم نقل الملية فيراهم بالمرآة المصغرة عبيدا وهو سيد له عليهم حق الولاء والسيطرة المطلقة بيده نعيمهم وشقاؤهم ان لم نقل موتهم وحياتهم - وهو المعتمد لدى الحكومة مدته بثقتها ليحسن استعمالها وليبرهن على ان تلك البذرة الطيبة لم تودع ارضا خبيثة فتنبت عوسجا وتورث شقاء وعليه فبقدر ما تسمح به حالة الجهة من الشدة والرخاء ينبغي للعامل ان يسلك في جباية الاموال تارة طريق التشديد في المطالبة لمن تحقق يسره فبان كفلق الصبح بدون امهال ولا انظار واخرى طريق الرفق والامهال لوقت الميسرة لمن ثبت عسره وانظاره الى وقت الوجوب واخرى طريق التخفيف بمراجعة جهة الاقتضاء في طرحه من سجل المجبى لمن ثبت عدمه حتى لا تتراكم البقايا وتكثر الحسابات على المالية والعمال بدون طائل وربما كان ذلك التراكم ذريعة لاستدرار الفقير بدون جدوى

اذا تمهد ذلك نقول انه بلغنا ان بعض العمال لم يراعوا في مقتضيات وظيفتهم هذه المبادي التي تقتضيها الكرامة الانسانية وتوجبها قاعدة العمران في هذه الاوطان وهي منقصة كبرى وجريرة عظمى في هذه الاوقات التي توالت فيها البقرات العجاف واجدب فيها الزرع والضرع وحط فيها الضنك بكلكله على غالب الاعمال لاسيما الوسطى والقبلية فمن اولئك العمال فيما بلغنا من لا يراعي في اداء مأموريته الا استنزاف اموال الرعية لاقل فرصة ولو ادى ذلك الى بيع القدور والقوت الضروري والمتاع التي هي السبب الوحيد لاسترزاق العائلة الفقيرة واذا حضر لدى عامل الجهة فقير من اهل البادية يطالب انصافه من آخر في حق يسير كالريال والريالين واحرى اكثر عقل عليه العامل تلك الدراهم بعد الزام الخصم بدفعها مقاصصة مما عليه من مجبى عامه او تلدد رجل فقير زجه في السجن مع العلم بعدمه او عاد من ناحية اقل جدبا من وطنه بما التقطه من محصول السنابل المنتثرة سدا للرمق افتك منه ذلك الطعام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع وطرحه للبيع ليقاصص بثمنه من اداء المجبى بحيث لا شفقة ولا رحمة ولا انسانية كل ذلك تغاليا في الخدمة وحرصا على جر المنفعة الذاتية فمن المعلوم ان العامل يستحق عن عمله الجزء الحادي عشر مما يستخلصه من الرعية وكلما ازداد التحصيل ازداد في مقدار اجرته وربما تبجح بعض العمال بهذا الغرض مشعرا بانه انما يهمه الحصول على معلومه سواء صلحت حالة الرعية ام ساءت مع تثري العامل وسمة املاكه احيانا وهم في هذا الراي مخطئون مذمومون ممقوتون عند الله وعند الناس فالامة تسلقهم بالسنة حداد والحكومة لا ترى صنيعهم هذا الا بعين المقت والاحتقار لان الحكومة الحمية احزم واسد من ان توافق على امتصاص دم الرعية او معاملتهم بالقسوة حتى اذا ما ساءت حالتهم خسرت خزينة الحكومة بمقدارهم من المجابي واصبحوا عالة على كامل الهيأة المتساكنة وربما باتوا خطرا على الامن بما يضطرهم اليه العوز والجوع من الموبقات طلبا لما يسد الرمق وزيادة على ذلك فلو ضيق العامل على الرعية واسعا بداعي الحزم ظاهرا وجر المنفعة الذاتية باطنا ولم يمهلهم الامهال المحثوث عليه من طرف الادارة ذات النظر اضطروا الى الترامي على ابواب المرابين ورهن حلى ازواجهم وامتعة بيتهم او اخذ قطعة من املاكهم بالربا الفاحش واصبحوا صفر الكف لا يملكون شروى نقير وهي الحالة التعيسة التي توالت الحكومة سوء عاقبتها فاتخذت التدابير اللازمة لملافاتها

وفي هاته الحالة ليت شعري على من تكون مسئولية هذه الاعمال لدية اعلى العمال الذين ضيقوا واسعا فلم تاخذهم شفقة ولم يحركهم وازع الانسانية للرفق بالرعية ام على الادارة التي لم تامر بذلك الضغط وتضييق حلقات الجباية فقد تحققنا من مصادر وثيقة ومن ادارة المال ان هذه الادارة لما علمت ما آل اليه حال بعض جهات المملكة من الجدب وتفرق اهاليها ايدي سبا طلبا لما يسد الرمق ارسلت الى كافة عمال الجهات المنكوبة مناشير تنبههم الى تلك المعسرة وتحضهم على استعمال الرفق في الخلاص مع المعسرين وامهالهم الى وقت الميسرة والى عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وهي عناية جميلة دالة على سداد الحكومة وتقديرها لحالة الضنك المستفحل بتلك الاعمال حق قدرها وحرصها على استبقاء جذوة الحياة والعمران بين الرعية حتى لا ينعدم النفع بهم ولا يلحقهم من اهوال الشر ما يسيء حالتهم في الاستقبال وعليه فالواجب على العمال الوقوف عند حد الارشادات التي يتلقونها من دواوين الحكومة عموما وادارة المال خصوصا في ما يؤول الى الرفق بعموم الرعية اخوانهم في الجنسية فالى هذه المرحمة والعناية ننبه السادة العمال ونرجو من غيرتهم ان يسلكوا في طريق الجباية مع اخوانهم طريق الجد والاعتدال قياما بواجب وظيفتهم وتوطيدا لاركان العمران في هذه الديار

علي بوشوشه

حوادث خارجية

﴿اخبار الدولة العثمانية﴾

من اخبار الاستانة ان ابن الرشيد قاتل مبارك بن الصباح واتباعه قتالا افضى الى انتصاره على الوهابيين وافتكاكه الرياض عاصمة نجد من ايديهم وربما هدد الكويت ولذلك اصبحت جرائد انكلترا تحث الدولة الانكليزية على مراقبة هذه الحركة حفظا لنفوذها في خليج العجم

عين الباب العالي رضا بك معاون ناظر المالية وجبريل افندي مستشار الحقوق بنظارة الخارجية معتمدين من طرفه للمذاكرة بباريز مع جماعة اصحاب الاموال الذين استجدوا بواسطة مسيو روفي وزير المالية الفرنسوية للمفاوضة في مسالة توحيد الدين العثماني طبقا للارادة السنية

اكرم جلالة السلطان الاميرال بالومبو قائد الاسطول الايطالياني اكراما جليلا وبعد ان حضر رسم السلاملك حظي بمواجهة الحضرة السلطانية الجليلة وسلم ليدها الكريمة مكتوبا بخط الملك فيكتور ايمانويل ملك ايطاليا وما كلفه بتبليغه من الهدايا النفيسة فنال من لدن جلالة السلطان الاعظم كل رعاية والتفات واعدت اكراما له ولاعيان الضباط معه مادبة ملوكية حضرها رجال الدولة وكافة النظار والمشيرين واحسن اليه بالنيشان العثماني المرصع ولمن معه من الضباط بنياشين عثمانية حسب رتبهم في الجندية

﴿ توجيهات افتخارية ﴾

انعمت الحضرة العلية دام علاها على كل من الفاضلين الماجدين الاكملين السيد عبد العزيز تاج والسيد محمد بوحاجب العضوين بمحكمة الوزارة بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء اجتهادهما واخلاصهما فيما عهد لامانتهما من الخدمات المدلية بالدولة التونسية وهو لعمر الحق ارتقاء صادف محله دل على اعتناء الحكومة بذلك المامورين فنقدم لهم مزيد التهنئة ونتمنى لهما مزيد الترقي في معارج الفلاح

كما انعمت الحضرة السامية ابقاها الله بالنيشان المذكور من الصنف الرابع من الرتبة الاولى على كل من الماجدين الانجبين البارعين السيد حسن بن بركات والسيد عبد العزيز البكوش المترجمين بالكتابة العامة فنهنيهما بذلك ونرجو لهما مزيد الترقي في مدارج العرفان

انعمت الدولة العظمى الجمهورية بالصنف الثالث من وسام اللجيون دنور على الهمام الكامل السيد الشاذلي صاحب الطابع وصهر الحضرة العلية دام علاها جزاء اخلاصه واجتهاده في مأموريته واظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

امس التاريخ بارح الحاضرة التونسية قاصدا الرجوع لمركز عمله الوجيه المحترم الماجد السيد الطاهر بن احمد عامل المهامة بعد ان قضى اياما في زيارة حاضرتنا المحمية

ماطر

يوم السبت الفارط سرت النيران بجبل الشوشة الواقع بتراب هذيل على الحد الباجي واعدمت رجلا اسمه الصغير بن بلقاسم وزوجته من اهالي المكان وبمجرد سريان الخبر لمسامع صديقنا الحازم السيد يونس بن حجوج عامل ماطر المقيم الآن بالرخصة بجبل المنار بادر بالسفر بنفسه لمحل الواقعة لاجراء البحث اللازم واعانة مراقب المكان على تخفيف تلك الويلات هذا وسيعود صديقنا المذكور للحاضرة عند انتهاء ما يقصد اجراءه من الاعمال نسال الله له الاعانة

نعت اخبار ازير الكونتر اميرال مرلوتي كاندان القرى البحرية بالمملكة التونسية عن سن تجاوز الخمسين سنة وذلك يوم السبت الفارط اثر داء لم ينجع فيه دواء فاثر منعاه في سائر الطبقات الجندية وكان في وفاته اعظم رزء للبحرية الفرنسوية ولا يخفى ان هذا القايد كان من اصحاب المكانة في قلوب بني جلدته بما قام به لدولته من الخدمات المهمة فهو الذي ادار اشغال بناء مرسى بنزرت وقلاعها وكان من المحثين على توسيع نطاقها واخيرا تعين رئيس اركان حرب عموم البحرية فلا غرو ان اسف لفقده كل من قدر ماله من المزية في عالم الترقيات البحرية ونحن نعزي بهذا الرزء الجسيم نظارة البحرية الفرنسوية

هذا وستقام صبيحة هذا اليوم صلاة على روح هذا القايد البحري الشهير بالكنيسة الكبرى ببنزرت يحضرها رجال دولة الحماية من مدنيين وعسكريين وقد انابت الوزارة السامية للحضور من طرفها بالموكب المذكور كلا من السيد محمد بن الخوجه رئيس قسم المحاسبة بالكتابة العامة ومسيو مصلي رئيس قسم بالادارة العدلية ومسيو برونيار مستشار قسم الوزارة الكبرى كما عزمنا نحن ايضا ان نحضر المشهد المذكور بالنيابة عن ادارة جريدتنا لنشارك البحرية الفرنسوية في ماتمها وسنعود لتفصيل ذلك الموكب في العدد القابل

وما آفة الاخبار الا رواتها

مما يؤيد ما كنا نشرنا عن نقل الاخبار المحرفة ان لم نقل الموضوعة ببعض الجرائد المصرية فيما يخص البلاد التونسية ما وقفنا عليه في بريد هذا الاسبوع مما امتازت بنشره جريدة الاتحاد المصري بالاسكندرية في عددها ٢١٧٨ الصادر في ٥ جمادى الاولى سنة التاريخ واليك هو بحروفه

وفاة شقيق باي تونس - وردت الانباء الخصوصية من تونس تنبئ بوفاة المرحوم شقيق الباي السابق وعم الباي الحالي وكان رحمه الله من كبار تجار تونس واعيانها وقد نكست قنصلية فرنسا هنا علمها حدادا عليه فنعزي الاسرة المالكة في تونس على هذا المصاب الاليم ونسال الله ان يكون خاتمة مصائبها

ونحن نعرف رصيفتنا المصرية ان ذلك الحادث لم يخطر الا بمخيلة مخترعه وان جميع اعضاء البيت الملوكي الحسيني تشملهم نعمة العافية ونزيد على ذلك قولنا ان حضرة سيدنا ومولانا الباي المعظم الحالي خلد الله ملكه ليس له اعمام في التاريخ بل ان جميع اعمامه التحقوا برحمة ربهم منذ عهود بعيدة وان آخرهم عهدا بالدنيا انتقل للدار الآخرة خلال سنة ١٣١٦ اي لمدة تنيف عن اربع سنوات وان اولئك الاعمام خصوصا وآل البيت الحسيني عموما لم يكونوا تجارا في القديم ولا في الحديث بل هم كلهم في غنى عن التجارة ولا ينبئك مثل خبير

اطلعنا الفاضل صاحب المقالة الافتتاحية على نص اجازة الشيخ السنوسي صاحب الطريقة السنوسية وروايته للعلوم وهي اجازة دالة على تبحر ذلك الرجل الصالح في علوم الدين ولذلك احببنا ان نتحف بملخصها حضرة القراء في عددنا القابل ونلحقها بنموذج من الشعر البليغ لبعض شعراء السنوسيين اقتطفناه من احد ابواب الرسالة التي شرع الشيخ السيد محمد الحشايشي في تحريرها بخصوص الطريقة السنوسية ومن المشار اليه بخلاصة فصله المدرج بطالعة الجريدة ولذلك لا يسعنا الا ان نقدم عبارات الشكر لحضرة الفاضل المومأ اليه الذي لم يضن علينا بتلك الافادات الثمينة وكل آت قريب

رقت الحضرة العلية دام علاها الفاضل البارع الوطني السيد محمد بن رحال احد اعيان ندرومه من وطن وهران للصنف الثاني من نيشان الافتخار اظهارا لماله من الاعتبار في سامي الانظار فصادف ذلك الاحسان محله لما ان المحسن اليه جدير به واهله فقد عرف الناس فضل هذا الرجل المتفاني في خدمة جامعته القومية وارومته الادبية بما نشره من المقالات الرنانة باللغة الفرنسوية وبما قام به من الخدمات المرضية في عالم الترقيات العسكرية وهو من اعضاء عدة جمعيات ادبية وقد نال ذلك الامتياز مكافاة له على ما ابداه من الافكار السديدة والافادات المفيدة في موتمر الجغرافية الذي انعقد اخيرا بعاصمة وهران فنهنيه بهذا الامتياز ونرجو له مزيد الترقي في ميادين العرفان

هو الباقي

ليلة الاحد الفارط انتقل للدار الاخرة الهمام الاعز الاكمل المفيد الخير امير الامراء السيد رشيد المملوك الشهير بعامل الكاف وهو آخر فاريق للجيش التونسي القديم

اصل هذا الفقيد فيما ينقل عنه من بلاد الجراكسة المسلمين وقدم لتونس حديث السن مع اخيه نسبة الوزير المرحوم رستم وذلك على عهد المقدس المشير الاول احمد باشا وهو الذي ضمه لنابه امير الامراء المرحوم فرحات آغه شهير ثورة عام ١٢٨٠ وكانت بداءة تربيته العسكرية بمكتب الحرب بباردو عند ما احدثه المشير المذكور خلال سنة ١٢٥٥ حيث تعلم مبادي اللغة الفرنسوية ومقدمات الفنون الحربية ولما ظهرت نجابته انتخبه صاحب الدولة ضابطا ملازما لعسكر الخيالة الحديث النشأة ودام بقشلة الخيالة الى ان بلغ لرتبة البيمباشي ولما انتقل هذا الامير لرحمة ربه ضمه المشير الثاني لاخيه ولي عهده ولا زال يرقيه في الرتب والخطط كولاية عمل اولاد عون وعمل الطرابلسية ثم قدمه لخطة امير لواء لعسته الخاصة مع خطة عامل على رياح وفي اواسط الدولة الصادقية ارتقى صاحب الترجمة لرتبة امير الامراء ثم اولاه امير العصر آغة على الحوانب ثم عاملا على الكاف واستمر على هاته الخطة لحدود سنة ١٢٩٩ ثم تأخر عنها ولزم بيته وكان رحمه الله محافظا على صلواته ملازما للاذكار مقبلا على عبادة ربه عفيفا خيرا الى ان لبى داعي ربه عن سن تبلغ الثمانين سنة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

ذكرنا في العدد قبل هذا ان الحضرة العلية دام علاها قد انعمت على المسيو سماجه مدير معمل الصميد والزيت والثلج بالصنف الثالث من نيشان الافتخار وهو غلط ادى اليه سبق قلم فان المنعم عليه هو شقيقه المحترم المسيو فيكتور سماجه مترجم المحكمة الصلحية بالكاف ولذلك وجب التحرير فنهنيه بذلك

﴿ المستعمرة الفلاحية الاهلية ﴾

الاكتتابات الوطنية

سمو المرفع شانه امير الامراء سيدي محمد الناصر باي ولي العهد	٥٠٠
الفاضل الزكي الشيخ السيد المنوبي بوسن الكاتب الخصوصي لسمو ولي العهد	٥٠
من اهالي الحاضرة	
الفاضل الماجد الشيخ السيد محمد الحلفاوي	١٠
الجملة	٥٦٠
يضاف جملة ما نشر في الاعداد السالفة	٦٨٠٨٫٥٠
جامعة المجموع	٧٣٦٨٫٥٠

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٥ من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٢ وفي اليوم الثاني والعشرين من جمادى الثانية في الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان المعمور على بتة انزال اثنتي عشر قطعة ارض بيضاء معدة للحراثة من اوقاف الشيخ سيدي ابي الحسن الحلفاوي كائنة بواد قرب سيدي عمر بوخطيوة بعمل احواز الحاضرة

القدر المبذول في الانزال ستمائة فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٥ في سبتمبر سنة ١٩٠٢ وفي ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ في الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان المعمور على بتة انزال دار جوفية في حاله الخراب وفي التكية والمغارة الشاذلية انصافا بينهما

الجهة بحومة الجرابة قرب سيدي الملاحفي بين عدد ١٣ وعدد ١٧

القدر المبذول ستون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

يعلن الدكتور رانيو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

اعلان

يعلن العموم السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي بنهج الغرابلية نومرو ٢٩ انه يوجد بمحلهما المذكور اصناف كتب جديدة جغرافيا ومساحات وكيمياء وطبيعة وهندسة منها مجموع الشافيه في علم الجغرافيا والازهار البديعة في علم الطبيعة والمشكاة السنية في الكرة الارضية والنخبة الغربية في الاصول الحسابية وهندسة لوجاندا وزراعة الخضروات المصرية وكتب في زراعة الحبوب وكتب في طب الخيل واصناف كثيرة باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

طلبت دولة الروسيا من الدولة العلية ان ترخص لها في ادخال ثلاث بواخر طوربيدية حربية من البحر الابيض الى البحر الاسود خالية من الاسلحة فلم يجبها الباب العالي لذلك الى الان

﴿ اخبار فرنسا ﴾

اخبرنا في العدد قبل هذا بتعيين مسيو بومبار سفيرا لدولته بصان بطرزبورغ وقد استفدنا الان من الجريدة الرسمية الفرنسوية ان فخامة رئيس الجمهورية اصدر امره بالولايات الآتية في سفارات اوروبا

فتعين مسيو بومبار مدير القنصليات والمصالح التجارية بوزارة الامور الخارجية سفير الدولة الجمهورية الفرنسوية بعاصمة صان بطرزبورغ الروسية بدلا عن مسيو دومنتبلو

وتعين مسيو بيهور سفير فرنسا سابقا بعاصمتي اشبونه ولاهي سفيرا لها ببرلين بدل المركيز دونواي

وتعين مسيو جول كامبون سفير فرنسا بوشنغطون عاصمة الولايات المتحدة من امريكا سفيرا لها بمدريد عاصمة اسبانيا وهو الذي امضى معاهدة الصلح بين اسبانيا وامريكا في ١٢ اوت سنة ١٨٩٨

وتعين مسيو جوسران معتمد فرنسا بكوبنهاق سفيرا لها بواشنغطون

وتعين مسيو رندر مدير الامور السياسية بوزارة الامور الخارجية وزيرا معتمدا لدولته ببرن عاصمة سويسرة

وتعين مسيو كروزي ناظر التشريفات وزيرا معتمدا لدولته بكوبنهاق عاصمة السويد

وتعين مسيو لوي مكان مسيو بومبار ناظرا للمصالح التجارية

وتعين مسيو كوكوردان معتمد فرنسا بالقاهرة مديرا للامور السياسية

وتعين مسيو مولاركاهية ناظر التشريفات بالقصر الجمهوري ناظرا لها

﴿ المغرب الاقصى ﴾

افادت اخبار طنجة ان مولاي عبد العزيز بناء على ظهور دلائل العصيان من قبائل الزمور والزاير المجاورة الى رباط الفتح قد اصدر امره بتجهيز محلة من العساكر النظامية لتاديبهم واراحة البلاد من شوهم كما انه امر بتجهيز جيش آخر من العساكر النظامية وغيرها لتقرير الراحة في قبايل الحيانية وبني مطير من القبائل المخيمة بالجهات الشرقية من السلطنة

جاء في بعض الاخبار انه بناء على ظهور ما يشعر بعدم رضاء خاصة اهالي فاس عن بعض تصرفات الحضرة الشريفة فقد راى مولاي عبد العزيز من الوسائل المستميلة لقلوب رعاياه ان يخالف العادة القاضية باداء الصلوات الخمس بجامع فاس الجديد فتجلى القوم واجتمع بهم بجامع القيروانيين وهو الجامع الاعظم حيث صلى صلاة الجمعة بين افراد رعيته وسيخرج مولاي عبد العزيز بذاته رئيسا على المحلة التي ستتوجه لتاديب قبائل الزمور والزاير

انكر بعض العلماء واهالي فاس على السلطان مولاي عبد العزيز اتخاذه الاوروباويين في المشورة في مصالح البلاد كما انكروا عليه مبالغته في الترف وتقليد الاوروباويين في بعض عوائدهم كركوب البسكلة (العجلة الطيارة) والتغالي في معدات التمدن فقد قيل ان مولاي عبد العزيز استغرق في هذا الباب ثروة الوزير با احمد الطائلة التي اخذها من تركته وانه اذ تمادى السلطان على هذه السيرة فانه ربما اضطر الى القرض وهناك يسوغ للمتداخلين وارباب المطامع ما لا يسوغ لهم والحالة هاته

شاه العجم

نادرة شاه العجم والشاعر

مما يحكى عن جلالة شاه العجم ويروى عن احد رجال حاشيته ان والده ناصر الدين المرحوم كان ينظم الشعر فذات يوم لاح له ان يطلع شاعر دائرته على ابيات نظمها فقراها عليه بنفسه وامره بان يبدي رايه فيها ولما كان الشاعر ليس بمداهن ولا مماذق فقد ابدى فيها من عيوب النظم ما ساء الملك ثم قال خذوا هذا الحمار الى الاسطبل واربطوه بازاء اتانه طويل الاذنين فنفذ الامر في الحين ثم بعد ان انقضت على الشاعر المسكين عدة اسابيع بجوار الشيخ الحمار وراى الشاه ان تلك المدة كافية في تربيته امر باحضاره لديه وقرا عليه بنفسه رقعة من الشعر من نظمه فنصت لها الشاعر ولم يتحرك ثم اخذ يجري بكل سرعة فقال له الشاه الى اين انت ذاهب فقال يامولاي الى الاسطبل فضحك الشاه حتى استلقى وامر له بصلة

يحكى عن جلالة مظفر الدين شاه العجم في التاريخ ان له ولوع تام بمربات الذاذ حتى انه لما وردت له عربة كان اوصى عليها تلقاها بذاته وامر بتشغيلها في الحين فقال له احد رجال حاشيته ان ذلك غير ممكن الان لانه ليس لدينا الكول (سبيريتو) فقال وقد احمرت عيناه فاتوني بزجاجة من الشنبانيا المعتقة من سنة ١٨٦٨ فاحضرت لديه وكانت قيمتها ٢٥ فرنكا فاستعملها للشعول كما يستعمل النار ولقد صدق من قال ان لذات الملوك ليست كلوك الملذات

﴿ سلب الامنية بالبلاد اليونانية ﴾

ورد في مكاتبة من اثينه الى التيمس بتاريخ ٢٢ اوت ان داء الحرابة واللصوصية قد عاد الى عالم الظهور بالبلاد اليونانية فقد كثر عدد قطاع الطريق لاستصامهم بالاوعار فلا تنالهم الا احكام الذياب وقد يظاهرهم البوادي من الود او الخوف ما يحملهم على مدهم بالمؤونة والطعام وربما اعانوهم على فظيع اعمالهم واحياء اولئك اللصوص خصلة غصب اغنياء البلاد على اعطائهم ما يطلبونه من المبالغ ولا قدرة للحكومة على منع هذا التعدي اما اغنياء الناس فلم يخلوا وضاعم من هذه الاعمال اذا تسلطت على الاغنياء كما هو الاكثر لان مالهم جله من الربا كما هو معلوم لدى الخاص والعام فمن ذلك ما وقع في بطرة احدى مدن اليونان حيث ضبط اللص بانوانوس ابن رجل من اغنياء ايجيون وطلب من اهله افتداءه بمائة الف فرنك وقد التي عليه القبض بدار احد الحكام اخفاه عن الحكومة ولما كان اعوان الضبط يسوقونه لاقرب محطات سكة الحديد كان الناس يلهجون بذكره ويهتفون هتاف الفرح وكان النساء يفضن عليه من الحلاويات والزهور ما دل على استحسانهن لهذا الفجور قال المكاتب ويمثل هذه المربقات لا يومل ان تحسن حالة الامنية العامة بالبلاد اليونانية على انه جاء الخبر بتغيير عدة من المتوظفين بالمكان والمؤمل ان يتوفق المامورون الجديدون لكبح جماح الاعتداء على الارزاق والاعناق

حوادث داخلية

موكب التشريفات الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس الفارط اشرقت على الحاضرة التونسية طلعة مولانا العلية نحل ركابها العالي بسراية المالكة حيث اقتبلها كبار الضباط والمامورين ولما استوت على عرش الملك يكتنفها آل البيت الكرام تقدم لثم راحتها الكريمة الوزراء الكرام فالضباط فالمامورون فتوظفو الوزارة فالحاضرون من العمال وخلفاؤهم فبقية المستخدمين على حسب درجاتهم ومراتبهم ثم بعد اداء تلك الفروض نظرت الحضرة العلية دام علاها فيما قدم لها من الاوامر العلية والمروضات الوزيرية وفي نحو الساعة العاشرة عاد مولانا الاكرم في موكب عزه واقباله في رتل خصوص السراية دروش العامرة

وفي صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ قدم موكب الحضرة العلية في ابهته واجلاله على الحاضرة التونسية نحل ركابها العالي بفناء القصبة حيث استوت على الدست الملوكي الذي نصب موقتا بتربة لازريتا تصل جنازة المقدسة المبرورة كريمة المرحوم سيدي حسين باي ابن عم الحضرة العلية واعتقد اقبل على سوها جناب الهمام الاعز الاحتفى مسيو جورج بادو الكاهية المفوض بالكتابة العامة فادى للمقام العالي مراسم التعزية بهذا المصاب الجسيم فشمله مولانا بحسن رعايته وجميل التفاته واجلسه بحضرته حذو وزرائه الكرام وبعد الصلاة على الجنازة قبل مولانا يده الله مراسم العزاء الجميل من اهل المجلس الشرعي ثم توجه مصحوبا بآل بيته ورجال دولته مشيعا النعش الفقيدة رحمها الله الى باب سراية المالكة وهناك تلقى مراسم التعزية من الضباط والمامورين والمتوظفين على اختلاف درجاتهم ثم ارتقى ايده الله لقاعة التشريفات الصغرى للتامل من منهاء الاعمال المعروضة على انظاره السامية وفي نحو الساعة العاشرة ارح سراية المالكة عائدا في رتله الخصوصي لمقر سعادته بدروش نسال الله ان يديم بقاء الحضرة العليه رافلة في حلل العافية والخيرات الضافية انه سميع النداء مجيب الدعاء

﴿ جريدة المؤيد المصرية ﴾

وقفنا في القسم الرسمي من الرائد التونسي على الفقرة الآتي نصها

بمقتضى قرار صدر في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ وفي ٢ سبتمبر ١٩٠٢ مصادق عليه من جناب عمدة الجمهورية الفرنسوية حسب احكام الامر العلي المورخ في ١٩ شوال ١٣١٠ وفي ٦ ماي ١٨٩٣ قد منع جولان جريدة المويد المصرية بطبعتيها العربية والفرنسوية في انحاء المملكة التونسية

الحاضرة - كنا نتوقع منذ مدة فارطة اتخاذ حكومة الحماية لهاته الوسيلة التي يخولها اياها الامر العلي الصادر في ١٩ شوال ١٣١٠ الذي جاء فيه ما ياتي بالحرف الواحد « نشر الجرائد او الصحف الدورية المطبوعة خارج تراب المملكة وكذلك نشر الجرائد او الصحف الدورية في المملكة باللسان العربي او العبراني ومثله طبعا لا يمكن منعها بحكم خاص يوافق عليه وزير الدولة الجمهورية المقيم بحاضرتنا » وهذا الامر كما يراه القاري لم يوضع لمنع جريدة المويد خصوصا بل هو سلاح تتخذه الحكومة التونسية بصفة عمومية لدفع الاضرار والمطاعن التي تخشى انتشارها بين اهالي المملكة جريا على قاعدة (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) وكان بودنا ان المويد الذي هو استاذ الصحافة العربية وعميدها في شرق الارض وغربها لم يتساهل في نشر ما ادرج بطبعتيه العربية وخصوصا الفرنسوية من المطاعن المحشوة بالغلات واغراض مكاتبيه التونسيين الاثنين اعني صاحب الفصول التي عنوانها « المملكة التونسية » المدرجة بالطبعة العربية والمقالات الشديدة اللهجة التي نشرها المويد الفرنسوي من قلم الشاب المكي كون الذي كما عرفنا بحقيقة حاله في عدد ٧٠٩ من صحيفة الحاضرة

ومن اجل ذلك فان عبء هذا المنع الذي تسبب عنه من الان حرمان نخبة من الاعيان التونسيين وحرمان ادارة جريدتنا نفسها من مطالعة صحيفة المؤيد يكون محمولا على عاتق من اغرى تلك الجريدة الشهيرة ومدها بالانتقادات والمطاعن التي الجات حكومة الحماية اضرب سيطرتها واستعمال اقصى وسيلة يخولها اياها القانون نحو جريدة المؤيد التي لولا تلك الفصول لما تعرض لها احد بسوء وهنا نبدي ملاحظة وهو انه من الواجب على اهل الحيثيات ورجال السياسة الاسلاميين ان يراعوا حالة اخوانهم المسلمين البعيدين عنهم ويحافظوا على مصالحهم بالسلم واللين لا بالشدة والعنف ولو اداه ذلك لتضحية بعض مصالحهم الشخصية لانه لا خلاف في كون المؤيد من اعظم فروع الرابطة الاسلامية ولو لم يكتب ما كتب لما انقطع حبل الوصلة بينه وبين البلاد التونسية ومعلوم ان لدولة الحماية بتونس تقاليد وخطة سياسية لا يزحزحها عنها مطاعن المناضلين من رعاياها ولذلك صح ان ينطبق عليهم قول الشاعر

اذا لم يكن عون من الله للفتى
فاول ما يجني عليه اجتهاده

ونحن انما كتبنا هذا التعليق الوجيز على قرار الحكومة التونسية لنحيط المؤيد علما بحال مكاتبيه التونسيين الاثنين حتى لا يلتبس عليه امرهما ولو بعد المنع المشار اليه لانا نرى ان قرار الدولة التونسية في الحجر عليه من الدخول لتراب بلادها قابل التغيير يوما ما وهو الامر الذي نومل من الله ان يوفق حكومتنا اليه عندما يعود المؤيد للهجته المعتدلة نحو حكومة المملكة التونسية التي هي غير الحكومة المصرية والتي لا شبه بين نظاماتها ونظامات الحكومة المصرية مطلقا فضلا عن كون الاحتلالين متباينين تباينا قطعيا وليس الخبر كالعيان

هو الباقي

صبيحة امس التاريخ احتفل بتشييع جنازة الجليلة المصونة صدفة الدر السيدة قمر كريمة رفيع الشان المرحوم سيدي حسين باي ابن المشير الثاني سيدنا محمد باي وحليلة الرجيه المحترم الامجد السيد رشيد بن المرحوم يوسف آغة زواوه في موكب حافل انعقد نظامه تحت رعاية الحضرة الشامخة العلية دام بقاءها يكتنفونها آل بيتها الملوكي العظام ووزراءها الفخام ورجال دولتها الاعلام وجناب كاتب الدولة العام حضره المشائخ اهل المجلس الشرعي بالمذهبين والمتوظفون والضباط والاعيان والجم الغفير من السكان وصلي عليها ببطحاء القصبة ولا اشيخ الاسلام وبعد ذلك حمل نعشها على الاعناق الى تربة اسلافها المقدسين حيث ووريت التراب نسال الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة فجايع البيت الملوكي الحسيني وان يجمل عزاء سيدنا ومولانا ويفرغ على جدث الفقيدة صيبا من الرحمة والرضوان وان يرزق ذويها جميل الصبر والسلوان

احسنت الحضرة العلية دام علاها لجناب الهمام الاعز مسيو مازوبار مدير البوسطة والتلغراف بالصنف الاكبر من نيشان الافتخار اظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار فنهني جنابه بهذا الامتياز الرفيع الذي هو به جدير

مساء يوم الجمعة الفارط بارح هذا الطرف بالرخصة الرسمية جناب الهمام مسيو ليال مدير المحافظة العمومية قاصدا الديار الفرنسوية وسيعود لهذا الطرف في اواخر الشهر الجاري

لضيق المجال اخرنا نشر اجازة الشيخ السنوسي والنخب الشعرية السنوسية وموعدنا بها العدد القابل ان شاء الله

تحجير الصيد بالاملاك الخاصة

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في تحجير الصيد على العموم بالاملاك الخاصة المسجلة واقامة حدود العقاب بالسجن والخطايا على كل من يخالف احكام ذلك الامر ولما في هذه الاحكام من الاهمية راينا من الواجب زيادة لعميم نشرها ان نضعها نصب اعين حضرة القراء ونصها بعد الديباجة

الفصل الاول

لا يسوغ لكائن من كان الصيد بعقار الغير المسجل بدون موافقة مالكه او اصحاب الحق فيه

الفصل الثاني

اذا استمر الصياد على الصيد بعقار مسجل رغما على اعلام المالك او ما له شفاهيا او كتابة فانه يعاقب بخطية من فرنكات ١٥ الى فرنكات ١٠٠ وبالسجن من ايام ٦ الى شهر او باحدى العقوبتين فقط

ولكن تضعف الخطية ان وقعت المخالفة باراض لم تقتطف ثمارها او باراض ملاصقة لدار ماهولة او معدة للسكنى

الفصل الثالث

تصدر العقوبة بالسجن دائما اذا تكررت المخالفة من المخالف او اذا استعمل المخالف القوة او التهديد وزيادة على ذلك فانه يحكم عليه بعقابات اشد وطاة مما ذكر اقتضاها القانون لارتكاب امور شبيهة لما ذكر ان مست الحاجة لذلك ويعتبر تكرار في المخالفة اذا كان المخالف حكم عليه بمقتضى هذا الامر في خلال الاشهر ١٢ التي سبقت المخالفة

الفصل الرابع

المخالفات لهذا الامر يمكن اثباتها بتقرير او بشهادة شهود وتعرض هذه المخالفات على الحاكم ذات النظر

الفصل الرابع

يسوغ لاعوان القوة العمومية وحدهم التمكن على المخالفين وتجريدهم من السلاح وذلك اذا امتنع المخالفون من اعطاء اسمهم او لم يكن لهم مسكن معروف

ويمكن للمحكمة ان تاذن بحجز الاسلحة التي ارتكبت المخالفة بواسطتها

واذا لم يقع تعرفيل الاسلحة فيمكن صدور الحكم على المخالف بتقديمها او بدفع ثمنها حسب القيمة المقررة بالحكم ولا يمكن ان تقوم باقل من فرنكات ٢٥

الفصل السادس

احكام الفصل ٤٦٣ من القانون الجنائي الفرنسوي المتعلقة بالظروف التخفيفية تنسحب على المخالفات المقررة بهذا الامر

الفصل السابع

يوقف اجراء العمل بامرنا هذا باعمال صفاقس والمهدية والاعراض وورغمة ومطاطة ونفزاوة والجريد وقفصة والهمامة وماجر والفراشيش وونيفة القبالة واولاد عون واولاد عيار الى ان يصدر امرا آخر في هذا الشان

وكتب في ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ وفي ١٧ اوت سنة ١٩٠٢

محادثة مهمة

حديث مع باش محرر جريدة الديبيش تونزيان

ضمنا اخير المجلس مع رصيفنا مسيو تريدون باش محرر الديبيش تونزيان المعروف بالبراعة وتوقد القريحة وسعة الاطلاع على احوال ونظامات المملكة التونسية فتجاذبنا ساعة الحديث مليا في مواضيع شتى فكاهية وسياسية فسالنا عن راينا في مسالة كلية تراها الشبان التونسية حياتية ولما لهذا المبحث من الاهمية اردنا ان نلخص لحضرة القراء مضمون ما دارت عليه المباحثة حتى يستدلوا من خلال سطورها على مقاصد هياة تحرير هذه الجريدة نحو اهالي هذه المملكة التونسية

المحرر - ايها الرصيف ما قولكم في المقالة التي برزت صبيحة هذا اليوم في جريدة الديبيش تونزيان تحت عنوان (ماهي النسبة التي علينا ان نعلمها (اي التونسيين) عليا) جوابا على مقالة في هذا الخصوص ادرجتها التونزي فرانسيز في الحث على حرمان اولئك التونسيين من نعمة التعليم العالي الموصل الى النتائج الفكرية الفائقة من طب وهندسة وخصام وتحرير حيث راى محرر هذه الجريدة ان نظام الحماية قاض بابقاء التونسي دائما في دياجير الجهل حتى لا يهتدي الى الصواب والترقي الفكري سبيلا ويعامل معاملة البهائم حتى لا يطمح الى الاستقلال ولا يتوصل الى انكار ما يلحقه من الاذى والمظالم

الحاضرة - الري في هذه المقالة ما يراه كل عاقل متفقه في اسباب ترقي الشعوب وانحطاطها فمن كانت له ادنى لمة من نور العلم والتهذيب يسلم بان الامم لا تسعد ولا تهتدي الى اسباب وجدانها الا في ظل التعليم ونور المعارف التي اصبح تعليمها واجبا على كل فرد - فهل تنكرون ان الامة الفرنسوية حلت بهذا القطر لبث انوار العرفان ونشر راية التمدن بين اهالي هذه المملكة فكيف يمكن الجمع بين هذه الدعوة وبين قضية حرمان شبان التونسيين من التعليم

المحرر - نحن لم نقل بحرمان التونسي من كل تعليم فاننا فضلا عن تلقيه مبادي الفنون والادب الى درجة ابتدائية نرى انه لا بد من ترشيح افراد الى العلوم والدروس العالية لا كن بصفة استثنائية خاصة لا عامة لان انتشار العلوم الى درجة راقية من شانه ان يثقف الاذهان ويفتح البصائر ويولد المطامع في الاستقلال بنفس المسلمين لما هم عليه من صفات الرجولية والشجاعة وحب الجلاد والمحافظة على شعائرهم بخلاف اليهود فهم لاوطن ولا مطامع سياسية لهم وهم بكثرة تقليدهم وميلهم لمجانسة الاوروباوي كادوا ان يكونوا على صبغته - فنحن على خلاف راي التونزي فرانسيس نرى تقييد نشر العلوم العالية بخاصة الشبان لا حرمانهم منه بالكلية

الحاضرة - فاذا لماذا سلكتم هذا المسلك مراعاة لخاطر اصحاب الاسهم من التونسيين

المحرر - ربما كان ذلك من جملة الاسباب ولا كن راينا الخاص هو ما ذكرته لكم

الحاضرة - كيف يسوغ ذلك التقييد والعلم نور ساطع لا يمكن اخماده خصوصا لمن كان قادرا على اكتساب المعارف العالية من افراد الناس اذ في ذلك من ايغار الصدور وجلب البغضاء ما لا يليق بدولة حرة قدوة الامم في ميادين الترقيات الفكرية

المحرر - لقد ضيق الانكليز من قبل دائرة ترقي شبان المصريين للعلوم العالية في مدارس الحكومة

الحاضرة - ولاكنهم لم يتمكنوا من منع النهضة المصرية التي اغنت الامة عن مدارس الحكومة بما اقامه افراد نبهاءها ونبلاءها من المدارس في كل علم وفن وعدلوا عن هذه السياسة في ممالك الهند حيث اقام اشراف القوم وسراتهم المدارس الكثيرة للعلوم العالية من قديمة وحديثة وذلك لما انهم راوا هذه السياسة اكمل بالولاء وتعلق رعاياهم بحكمهم

المحرر - بودنا ان لا تتقف اذهان عموم التونسيين بالعلوم العالية ويتخرجوا اساتذة قادرين على النفع والانتفاع بتحصيلهم حتى لا يتمادوا في مقاصدهم ولا يسلكوا مسلك المكي كون في التحامل على الحكومة والنظامات التونسية

الحاضرة - هذا كلام فيه نظر فان استكمال التعليم يقي النابغ من الاميال الباطلة ويفرض عليه ان يسلك طريق الجد والعمل فان المكي كون لو بلغ هذه الدرجة لاعتكف على وظيفة العمل لصالحه وصالح عائلته وبلاده ولم يتطرف في اقواله ولا افعاله وعليه فهو ثمرة ذلك التعليم الابتدائي الناقص الذي ترون تعميمه

المحرر - فلو تجنس كل نابغ في العلوم العالية بالجنسية الفرنسوية لما اوجسنا منه ادنى خيفة ولا ضربنا له حسابا حيث يكون عضوا من العائلة الفرنسوية يودي واجب الخدمة العسكرية من عهد الشبيبة

الحاضرة - وهل تخوله هذه الصفة التساوي مع الفرنسوي في جميع الحقوق والمصالح بدون ادنى توقف على انا راينا من خاصة الفرنسويين من لا يرى هذه المساواة مطلقا ويعيب مجانسه بحداثة التجنس

المحرر - ذلك لانهم مع التجنس وبعد اداء الخدمة العسكرية في الجيش يعودون الى عوائدهم كلبس الطربوش وربما لبسوه عثمانيا وارتداء لباس البادية والاقبال على الصلوات والاذكار

الحاضرة - لعلكم تقصدون من التجنس ترك شعائر الدين وتغيير الازياء ولو شاطرتم المتجنس في اعز الامتيازات الوطنية كمشاطرة اليهود لكم في الحقوق والمصالح الحياتية بتغييرهم الصورية فهل الخلاص لكم من تزييا بازيائكم مع